سلسلة حواديت الصغار (٦)

عم عمار والغنى المكار

تأليف
محمد سعيد مرسى

سوم ياسر سقراط

عم عمار والغنى المكار

تأليف

محمد سعيد مرسى

رسوم

ياسر سقراط

إخراج فنى

ألوان للإعلان

٠١٠ ١٧٠٩١٨١

١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م

رقم الإيداع: ٨٦٤٥/٢٠٠٤

I.S.B.N 977-6119-21-2

العَمُّ عمارٌ كان رجلاً فقيرًا يبحثُ عن عمل
ليأكلَ حلالاً من عملِ يديهِ ولا يَمُدُّ يدهُ لأحدٍ، فقابلَهُ رجلٌ من
الأغنياءِ وقالَ لهُ : أُريدُكَ أن تعملَ عندِى فتطحنَ قمحِى وتخبزَ
عَيْشِى وتكنُسَ بيتِى وأُعطِيكَ فى النهايةِ رِجْلَ دجاجَتِى ووافقَ العَمُّ
عمارٌ وظلَّ يعملُ طوالَ اليومِ فيطحنُ ويخبزُ ويكنُسُ البيتَ .

فى نِهَايةِ اليومِ قَالَ العَمُّ عمارٌ للغنِيِّ المكَّارِ: أريدُ أَجرِى كما اتَّفقنَا، رِجْلُ الدجاجةِ، والغنىُّ يقولُ لهُ: أنَا الآنَ لا أريدُ أنْ أذبحَ الدجاجةَ فاذهب إلى بيتِكَ حتَّى أذبَحَهَا وأُعطيكَ رجْلَهَا لا يشارِكُكَ فيها أحدٌ ولا يأخذُهَا قبلَكَ أحدٌ .

بعدَ أيامٍ عادَ العَمُّ عمارٌ إلى الغنيِّ المكارِ وطلبَ منهُ رِجْلَ الدَّجاجةِ فقالَ لهُ الغنيُّ المكارُ: أنا لم أذبَحْها بعدُ، وعندمَا أذبَحُها سوفَ أعطيكَ رجلَهَا لا يشارِكُكَ فيها أحدٌ ولا يأخذُهَا قبلَكَ أحدٌ.

انصرف العمُّ عمارٌ، ولكنَّهُ رأَى الدجاجةَ فى منزلِ الغنىِّ المكارِ وهى تحفُرُ الأرضَ برجلِها واقتربَ منها العمُّ عمارٌ فوجدَ فى الحفرةِ صُندُوقًا فأخذَهُ فإذا بهِ كَنْزٌ منَ الذَّهبِ والأموالِ.

رأى الغنىُّ المكارُ ما رآهُ العمُّ عمارٌ فقـالَ لهُ : هذا الْكَنزُ لى وليـسَ لكَ ، ولكـن العمُّ عمـارٌ قالَ له: الـدجـاجةُ حفـرتْ برجلِهَـا التـى أَمتلِكُهـا ولا يشارِكُنى فِيها أحدٌ فهذاَ الكَنزُ من حَقِّى .

ذهبَ العمُّ عمارٌ مع الغنىِّ المكارِ إلى قاضى المدينةِ الذى حَكَمَ بالكَنْزِ لصالحِ العمِّ عمارٌ وأخذَ العمُّ عمارٌ المالَ وهو مسرورٌ سعيدٌ وقال : المالُ أصبحَ مالِى وسَوْفَ يُصلِحُ اللهُ بِه حالِى وجاءَ الناسُ إِلَيهِ يُهنئونَه .

تحسَّرَ الغنىُّ على الكَنْزِ الذى ضاعَ منهُ بسببِ مكرِهِ وبُخلِهِ وعدمِ وفائِهِ بوعدِهِ وقال : سوفَ أتعلَمُ ألا أكونَ مكارًا بعدَ اليومِ، وأنْ أعطِىَ الأجيرَ أجرَهُ قبلَ أن يجفَّ عرقَهُ.